

## فاعلية استراتيجية التدريس فوق المعرفية في تنمية اتجاهات طلاب الصف العاشر الأساسي نحو مبحث التربية الإسلامية

عيد اسماعيل عبدربه ابوغليون

كلية العلوم التربوية، جامعة الحسين بن طلال، الاردن

قبول البحث: 28/06/2021

مراجعة البحث: 25/06/2021

استلام البحث: 08/05/2021

### ملخص الدراسة:

هدفت هذه الدراسة شبه التجريبية الى استقصاء فاعلية استراتيجية التدريس فوق المعرفية في تنمية اتجاهات طلاب الصف العاشر الأساسي نحو مبحث التربية الإسلامية في الاردن. واستخدم الباحث المنهج شبه التجريبي للتعرف على فاعلية استخدام استراتيجية التدريس فوق المعرفية في تنمية اتجاهات نحو مبحث التربية الإسلامية . وأعد الباحث اختباراً لقياس المفاهيم الوطنية لدى عينة الدراسة التي تكوّنت من (50) طالباً في مجموعتين (ضابطة- تجريبية). وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها: وجود أثر وجود اتجاهات إيجابية نحو محتوى مبحث التربية الإسلامية لدى طلاب الصف العاشر الأساسي، حيث تفوق طلاب العينة التجريبية على طلاب العينة الضابطة. وأوصت الدراسة بضرورة تبني استراتيجية التدريس فوق المعرفية في تدريس مبحث التربية الإسلامية، لما لها من أثر إيجابي في تنمية الاتجاهات نحو مبحث التربية الإسلامية للصف العاشر الأساسي.

الكلمات المفتاحية: التفكير فوق المعرفي، الانجاهات، مبحث التربية الإسلامية.

## The effectiveness of the metacognitive teaching strategy in developing the tenth grade students' attitudes towards Islamic education

Eid Ismail Abd Rabbo Abu Ghalioun

College of Educational Sciences, Al-Hussein Bin Talal University, Jordan

**ABSTRACT:** This quasi-experimental study aimed to investigate the effectiveness of the metacognitive teaching strategy in developing the attitudes of tenth grade students towards the subject of Islamic education in Jordan. The researcher used the quasi-experimental approach to identify the effectiveness of using the metacognitive teaching strategy in developing attitudes towards the subject of Islamic education. The researcher prepared a test to measure the national concepts of the study sample, which consisted of (50) students in two groups (control - experimental). The study reached several results, the most important of which are: The existence of the effect of positive attitudes towards the content of the Islamic education subject among the tenth grade students, where the experimental sample students outperformed the control sample students. The study recommended the necessity of adopting the strategy of metacognitive teaching in the teaching of Islamic education, because of its positive impact on developing attitudes towards the subject of Islamic education for the tenth grade.

**Keywords:** Metacognitive Thinking, Directions, Islamic Education Topic.

### المقدمة

تُعد استراتيجية التدريس فوق المعرفية من الاستراتيجيات التعليمية التي تعتمد على معطيات المدرسة البنائية في التعليم التي بُنيت على عدة نظريات وهي: نظرية برونر (Bruner) التي تهتم بتنظيم المادة الدراسية، ونظرية جانبيه (Gagne) التي تهتم بفكرة التعلّم السابق وأثره في التعلّم اللاحق، ونظرية التعلّم ذي المعنى لأوزبل (Ausubel) التي تركز على تنظيم المادة الدراسية والتعلّم السابق، حيث دمج أوزبل بين فكري برونر وجانيه بالتركيز على البنية المعرفية السابقة لدى المتعلّم؛ فقسم التعلّم إلى: تعلم استقبالي، وآخر اكتشافي، حيث يحدث التعلّم ذو المعنى إذا تم ربط المادة التعليمية بالخبرات السابقة للمتعلّم، وذلك بإتاحة الفرصة أمام المتعلّم لإيجاد روابط حقيقية وليس عشوائية بين المفاهيم مع تلك التي تم تكوينها مسبقاً في البناء المعرفي لديه (داوود ومجيد، 1991) فالمتعلّم يكوّن البنى المعرفية بنشاط، وهذه البنى تساعده على تصوّر العالم المحيط به ليُكسب الخبرة الجديدة معنى وأهمية (1997, Mc Cormick and Pressely) فهو يسعى باستمرار إلى ترتيب ما تعلمه وتنظيمه معتمداً في ذلك على استخدام العمليات العقلية المختلفة: ( كالفهم،

والتفسير، والتحليل والاستدلال) من أجل اتخاذ القرار المناسب وتحقيق هدفه من التعلّم (توق وآخرون، 2001؛ Pressely and Woloshyn 1995).

وُتد استراتيجيات التدريس فوق المعرفية من الاستراتيجيات التي تنمي مهارات التفكير العليا لدى الطلبة، وعلى تكييف المناهج لتراعي قدرات الطلبة المختلفة، و مساعدة الطلبة أصحاب القدرات المتدنية على اكتساب مهارات التفكير فوق المعرفية، وزيادة ضبط الطلبة لتعلّمهم عن طريق اتخاذ القرارات الفاعلة، وتحسين الاتجاهات بحيث تصبح أكثر إيجابية نحو التعلّم والمادة الدراسية المستخدمة والتي تجعل الطلبة أكثر استقلالية في تعلمهم وذلك بالتشخيص والتغلب على الصعوبات، وزيادة قدرتهم على ربط المعلومات الجديدة بالمعلومات السابقة. ويُعد تعلّم مهارات التفكير فوق المعرفية من الاتجاهات التربوية الحديثة التي تركز على الانتقال من التلقين الى التفكير، و تنمية مهارات التفكير العليا؛ من خلال سلسلة من أنشطة تعليم التفكير، أو التفكير من خلال التعليم أو التعليم بالتفكير، وتطوير العقل، لأنه مناط التكليف وهو اتجاه عام في التربية الإسلامية، فقد أشار القرآن الكريم إلى الكثير من الآيات التي تتضمن وتنمي مهارات التفكير العليا؛ فالقرآن زاخر بمهارات التفكير فوق المعرفية، ( كمهارة إدراك، وفهم العلاقات)، قال تعالى: [ قُلْ انظُرُوا مَاذَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا تُعْنِي الْآيَاتُ وَالنُّذُرُ عَنْ قَوْمٍ لَا يُؤْمِنُونَ ] ( يونس: 101)، وقوله سبحانه: [ وَلَقَدْ بَعَثْنَا فِي كُلِّ أُمَّةٍ رَّسُولًا أَنْ اعبُدُوا اللَّهَ وَاجْتَنِبُوا الطَّاغُوتَ ۖ فَمِنْهُمْ مَنْ هَدَى اللَّهُ وَمِنْهُمْ مَنْ حَقَّبْنَا عَلَيْهِ الضَّلَالَةَ ۚ فَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَانظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُكذِبِينَ ] (النحل:36). (أبو ججوح، 2011).

كما أن استخدام استراتيجيات فوق المعرفية في تدريس التربية الإسلامية يهدف إلى تزويد الطلبة بالخبرات والفرص التي تصل بهم إلى فهم عملية التعلّم على أنها بناء معرفي منظم، تساعد الطلبة على إظهار العمليات المعرفية، التي توجههم إلى محاولة اكتساب المعرفة وتنمية عملية التفكير والإبداع وتساعدهم أيضاً على وتوظيف التعلّم وحل المشكلات التي تواجههم في حياتهم، مع ما يشهده العالم من ثورة علمية وتكنولوجية، (المشاعلة، 2004).

ويحظى موضوع الاتجاهات نحو مبحث التربية الإسلامية ، في إكساب الطلاب مهارات حل المشكلات وتنمية مهارات التفكير المختلفة بأهمية كبرى في العملية التعليمية التعلمية، والتي تهدف إلى إحداث التعلّم وتحسين نواتجه عند الطلاب؛ وذلك بتوظيف استراتيجيات التفكير المختلفة في التدريس بهدف تحقيق التكامل

بين جوانب العلم المتمثلة ( بالمادة؛ المعرفة؛ والطريقة )، ومن أهم الاستراتيجيات المتبعة في ذلك استراتيجية التدريس فوق المعرفية التي تهدف إلى إكساب الطلاب الاتجاهات الايجابية في طريقة التعلم.

ولكون استراتيجية التدريس فوق المعرفية واحدة من ضمن الاتجاهات التربوية الحديثة التي تركز على تنمية مهارات التفكير بشكل عام، و مهارات التفكير العليا بشكل خاص، وهو اتجاه عام في مناهج التربية الإسلامية التي اهتمت بالنمو المعرفي، والذي يساعد على تنمية مهارات التفكير فوق المعرفية بكل مستوياته بهدف تنمية وتطوير العقل البشري، لأنه مناط التكليف (المالكي، 2017)؛ ولأهمية التربية الإسلامية في حياة الطلبة؛ وملاحظة الباحث من خلال عمله مديراً في مدارس وزارة التربية والتعليم؛ ومعلماً لمادة التربية الإسلامية لمدة لا تقل عن (23) سنة بوجود ضعف في استخدام استراتيجيات التدريس فوق المعرفية أثناء تدريس مادة التربية الإسلامية، وتدني اتجاهاتهم نحو مبحث التربية الإسلامية.

واستجابةً لما أكدته المؤتمرات التربوية المختصة بتدريس مادة التربية الإسلامية، ضرورة الإفادة من الأساليب التربوية الحديثة التي تركز على تنمية التعلم الذاتي وتنمية تفكير الطالب (داود، 2000). واستجابة لما تؤكدته الاتجاهات التربوية الحديثة ضرورة الاهتمام والأخذ بتحديث وتطوير أساليب التعليم للارتقاء بكافة جوانب نمو الطلاب وتمكينهم من التكيف مع معطيات هذا القرن، والتعامل مع أحداثه وتطوراته المعرفية من خلال نقل الطلاب من أجواء التلقي والتلقين والسلبية، وهذا يتطلب عملية تطوير التعليم، واهتمام المعلم والمدرسة بالطلاب بشكل رئيس، وتعويدهم وتعليمهم طرق التفكير الصحيحة لاستيعاب المفاهيم وبناء الاتجاهات ( الأزرق، 2002) .

بناءً على ما سبق ، وتمشياً مع أهداف التطوير التربوي في الأردن الرامية إلى التأكيد على أهمية أن تكون المهارات العقلية العليا هي محور المناهج الدراسية المختلفة و هدف عمليات التعليم والتعلم والاهتمام بتنمية القدرة على التفكير، وجعل الطلبة متفاعلين و نشيطين و مبدعين، ولما لاحظته الباحث خلال تدريسه لمبحث التربية الإسلامية للصف العاشر الأساسي، من وجود ضعف وصعوبة لدى الطلاب في استيعاب اكتساب الاتجاهات نحو مبحث التربية الإسلامية؛ تبرز مشكلة الدراسة بضرورة استخدام استراتيجية التدريس فوق المعرفية في تنمية اتجاهات طلاب الصف العاشر الأساسي نحو مبحث التربية الإسلامية.

## مشكلة الدراسة :

لاحظ الباحث من خلال اطلاعه على نتائج بعض الأبحاث والدراسات السابقة في مجال اتجاهات طلبة المدارس نحو مباحث التربية الإسلامية، وجود اتجاهات سلبية تجاه محتوى هذه المباحث، كدراسة (الشجيري و الراوي، 2018) و دراسة (النعاينة و الكيلاني، 2018)، دراسة (النعاينة، 2015)، دراسة (القضاة، 2012). ومما زاد من تأكيد هذه الملاحظات إحساس الباحث بوجود إشكالية واضحة للعيان من قبل الطلاب تجاه مباحث التربية الإسلامية، يتعلق بطبيعة المادة، وطرائق عرضها وتقويمها. رغم أن طبيعة هذه المباحث تستوجب أن تكون اتجاهات الطلبة نحوها أكثر إيجابية، رغبة في تمكين معلمي هذه المباحث من تحقيق الرؤى والغايات المأمولة جراء تدريس هذه المباحث وتأسيساً على ما سبق تسعى هذه الدراسة للإجابة عن مشكلة الدراسة بالسؤال الرئيس الآتي:

"ما فاعلية استراتيجية التدريس فوق المعرفية في تنمية اتجاهات طلاب الصف العاشر الأساسي نحو مبحث التربية الإسلامية " ؟.

وقد تفرع عن السؤال الرئيس السؤال الآتية :

1. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ( $\alpha = 0.05$ ) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة على مقياس الاتجاه نحو مبحث التربية الإسلامية؟

## أهمية الدراسة:

يمكن تحديد أهمية الدراسة فيما يلي:

1. توجه خبراء المناهج والمختصين في الإرشاد عند التخطيط لتطوير المناهج في تبني توظيف إستراتيجية التدريس فوق المعرفية في المواد الدراسية أو الإشارة بها في دليل المعلم.
2. قد يستفيد منها مشرفو مبحث التربية الإسلامية في تدريب المعلمين على تطبيق إستراتيجية جديدة في مبحث التربية الإسلامية في الدورات التدريبية والزيارات الإشرافية.

3. قد تساعد المعلمين في التعرف على تطبيق إستراتيجية حديثة في تدريس مبحث التربية الإسلامية تتمثل في إستراتيجية التدريس فوق المعرفية.

4. قد يسهم الأدب النظري في إجراء المزيد من البحوث والدراسات المستقبلية حول استراتيجية التفكير فوق المعرفية.

### أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى:

1. معرفة اتجاهات طلاب الصف العاشر الأساسي (المجموعة التجريبية، المجموعة الضابطة) نحو مبحث التربية الإسلامية.

### حدود الدراسة ومحدداتها :

تقتصر الدراسة الحالية على الحدود التالية:

1. الحد الموضوعي: اقتصرت هذه الدراسة على استخدام استراتيجية التدريس فوق المعرفية في تدريس كتاب التربية الإسلامية والمقرر على طلاب الصف العاشر الأساسي، وقياس أثره على اتجاهات الطلاب نحو مبحث التربية الإسلامية.

2. الحد الزمني: تم تطبيق هذه الدراسة في الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي 2020-2021 م.

3. الحد المكاني: تم تطبيق هذه الدراسة على عينة من طلاب مدرسة عبدالله الثاني للتميز بمحافظة العقبة.

4. الحد البشري: اقتصرت هذه الدراسة على طلاب الصف العاشر الأساسي.

5. تتحدد نتائج هذه الدراسة بمدى صدق وثبات أدوات الدراسة وقدرتها على تعميم النتائج.

### مصطلحات الدراسة:

**التفكير فوق المعرفي:** تعرفه أبو البشير: (2013: 43) بأنه: "عمليات تفكير يقوم بها الطالب بمساعدة المُعلّم وتوجيهه تجعله على وعي بسلوكه المعرفي خلال المهمة التعليمية ؛ وذلك من خلال وعيه بالهدف منها قبل، وبعد، وأثناء التعلّم ، وبعد التعلّم لتذكّر المعلومات وفهمها والتخطيط لذلك، وحل المشكلات وغيرها من العمليات". ويعرفه الباحث إجرائياً بأنه: مجموعة من الإجراءات التي يقوم بها الطالب تحت إشراف وتوجيه من المُعلّم ليكون على وعي ومراقبة وإدراك الكيفية التي تسيّر بها عمليّة تعلمه وتفكيره، وأن يعرف الأنشطة والعمليات العقلية التي يستخدمها للقيام بالعمليات فوق المعرفيّة ( التخطيط، المُراقبة، التقييم) قبل وأثناء وبعد عمليّة التعلّم.

**الصف العاشر الأساسي:** هو الصف الأخير من صفوف المرحلة الأساسيّة الإلزامية الممتدة من الصف الأول، وحتى الصف العاشر في وزارة التّربية والتعليم في الأردن.

**الاتجاهات:** لغة :- اتّجه له رأيٌ أي سَنَح، من ذلك قعدتُ تُجاهك وتجاهك أي تِلْقَاءك، واتّجهتُ إليك اتّجهُ أي تَوَجّهتُ ابن منظور (2005: 884) .

اصطلاحاً:- عرفه (قطامي وآخرون) بأنه: " استعداد نفسي متعلم للاستجابة الموجبة، أو السالبة نحو مثيرات من طلاب، أو أشياء ، أو موضوعات تستدعي هذه الاستجابة ويعبر عنها عادة بأحب، أو أكره" (قطامي وآخرون، 2000: 146). ويُعرفه الباحث إجرائياً بأنها: استجابة طلاب عيّنة عيّنة بالقبول أو الرفض أو المحايدة لفقرات المقياس نحو مبحث التّربية الإسلاميّة. وتقاس بالدرجة التي يحصل عليها الطالب لإجاباته على فقرات مقياس الاتجاهات المعد لذلك.

**مبحث التّربية الإسلاميّة:** مجموعة المفاهيم والخبرات والقيم والاتجاهات والأنشطة المعرفيّة في إطار الدين الإسلامي المتضمنة في كتاب التّربية الإسلاميّة المقرر تدريسه للصف العاشر الأساسي في الأردن، بالقرار رقم ( 34 / 2017) تاريخ (17 / 1 / 2017 م).

## الدّراسات السابقة

الدّراسات السّابقة مصطلح يراد به مراجعة الدّراسات والبحوث التي تناولت الموضوع قيد الدّراسة أو جوانبه حتى يتمكن الباحث من البدء بما انتهى منه غيره، وقد قام الباحث بالاطلاع على مجموعة من البحوث

والدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع دراسته ومتغيراتها، من أجل الاستفادة منها في بناء أدوات الدراسة والإطار النظري واختيار الأساليب الإحصائية المناسبة ومدى التشابه والاختلاف بين دراسته وبين ما سبق من الدراسات والبحوث:

#### 1- دراسة صباحا (2007).

هدفت الدراسة إلى التعرف على فاعلية برنامج تعليمي قائم على دورة التعلم، والعصف الذهني في تحصيل طلبة المرحلة الأساسية للمفاهيم الأخلاقية في التربية الإسلامية واتجاهاتهم نحو مبحث التربية الإسلامية في الأردن، تكون أفراد عينة الدراسة من (110) طالباً من طلاب الصف السابع الأساسي في الأردن، حيث قام الباحث باختيار ثلاث شعب بالطريقة العشوائية البسيطة، تكونت أدوات الدراسة من: البرنامج التعليمي القائم على دورة التعلم والعصف الذهني، والاختبار التحصيلي في وحدة الأخلاق والتهذيب مكون من (30) فقرة، ومقياس الإتجاهات نحو مبحث التربية الإسلامية مكون من (20) فقرة، وخلصت الدراسة إلى النتائج الآتية -وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تحصيل طلبة الصف السابع الأساسي للمفاهيم الأخلاقية في مبحث التربية الإسلامية تعزى إلى البرنامج التعليمي القائم على دورة التعلم والعصف الذهني، - وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات طلبة الصف السابع الأساسي نحو مبحث التربية الإسلامية تعزى إلى البرنامج التعليمي القائم على دورة التعلم والعصف الذهني.

#### 2- دراسة بني عطا (2007).

هدفت هذه الدراسة التحقق من أثر أنموذج تعليمي قائم على استراتيجيات المدرسة المعرفية في التحصيل في مادة التربية الإسلامية و الإتجاهات نحوها لدى طلبة المرحلة الثانوية. تم بناء أنموذج تعليمي قائم على استراتيجيات المدرسة المعرفية في مبحث التربية الإسلامية للصف الثاني الثانوي الأدبي في الفصل الدراسي الأول للعام 2007 / 2006 ويشمل وحدتي العقيدة و علوم القرآن اللتين تضمان (17) درساً، تكونت عينة الدراسة من (67) طالبة من طالبات الصف الثاني الثانوي في مدارس محافظة عجلون الحكومية، موزعين عشوائياً إلى مجموعتين: الأولى تجريبية وتكونت من (34) طالبة، والثانية ضابطة تكونت من (33) طالبة خضعت للطريقة الاعتيادية في التدريس. وقد تم التأكد من تكافؤ المجموعتين (التجريبية والضابطة) بتطبيق



اختبار تحصيلي قبلي عليهما، وكذلك تطبيق مقياس الإتجاهات للتعرف على الإتجاه القبلي لأفراد عينة الدراسة نحو مبحث التربية الإسلامية. وقد أظهرت الدراسة النتائج الآتية: وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة الضابطة والتجريبية في اختبار الإتجاهات عند مستوى دلالة ( $\alpha \geq 0.05$ ) ، ولصالح المجموعة التجريبية.

### 3- دراسة القضاة (2012).

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن أثر التعلّم الذاتي في تحصيل طلبة الصف العاشر الأساسي واتجاهاتهم نحو مبحث التربية الإسلامية في الأردن، تكونت عينة الدراسة من طلبة الصف العاشر الأساسي في تربية اربد الأولى للعام الدراسي (2010 / 2011) الذي بلغ عددهم (7882)، في حين بلغ عدد أفراد الدراسة (160) طالبا وطالبة. ولتحقيق هدف الدراسة قامت الباحثة بإعداد وحدة تعليمية تقوم على أساس التعلّم الذاتي، ثم أعدت الباحثة أداتين لقياس تحصيل الطلبة واتجاهاتهم، وهما: - اختبار تحصيلي من نوع الاختيار من متعدد لقياس تحصيل طلبة الصف العاشر الأساسي في وحدة العقيدة الإسلامية. - استبانة لقياس اتجاهات طلبة الصف العاشر نحو مبحث التربية الإسلامية ودرجت الإجابات عليها حسب تصنيف ليكرت الخماسي. وخلصت الدراسة إلى أبرز النتائج والتوصيات الآتية: - وجود فروق ذات دلالة إحصائية لأثر طريقة التدريس لصالح التعلّم الذاتي. - وجود علاقة إيجابية دالة إحصائية بين مستوى تحصيل الطلبة في مبحث التربية الإسلامية.

### 4- دراسة النعانة (2015).

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن أثر استراتيجيات تدريس فوق معرفية في تحصيل المفاهيم الصحية في مبحث التربية الإسلامية لدى طلبة المرحلة الأساسية في الأردن و تنمية اتجاهاتهم نحوها، اتبعت الدراسة المنهج شبه التجريبي، وتمثلت الأدوات في اختبار تحصيل المفاهيم الصحية، ومقياس اتجاهات الطلبة نحو المفاهيم الصحية في مبحث التربية الإسلامية، وطبقت الدراسة على عينة مكونة من (67) طالبا من طلبة الصف السابع الشرعي في قسبة عمان وقسبة السلط تم تقسيمهم إلى مجموعتين، إحداهما مجموعة تجريبية ضمت (32) طالبا، ومجموعة ضابطة ضمت (35) طالبا، وأسفرت نتائج الدراسة عن وجود فروق دالة

إحصائياً بين متوسطات أداء مجموعتي الدّراسة على اختبار التحصيل البعدي و مقياس الاتجاهات البعدي، وكانت الفروق لصالح المجموعة التجريبية، بمعنى أن استراتيجيّة التدريس فوق المعرفيّة كان لها فاعلية في تحصيل طلبة الصف السابع الشرعي للمفاهيم الصّحية في مبحث التّربية الإسلاميّة مقارنة بالطريقة الاعتيادية.

#### 5- دراسة الشجيري، و الراوي (2018).

هدفت الدّراسة إلى التعرف إلى أثر إنموذج أوزبورن - بارنس في تحصيل طلاب الصف الثاني المتوسط في مادة التّربية الإسلاميّة وقياس اتجاهاتهم نحوها، استعمل الباحثان المنهج التجريبي، وتكونت عيّنة الدّراسة من (62) طالباً موزعين على شعبتين، صاغ الباحثان (134) هدفاً سلوكياً معتمدين على تصنيف بلوم (bloom) في المجال المعرفي لمستويات (المعرفة، والاستيعاب، والتطبيق)، أعد الباحثان مقياساً لاتجاه الطّلبة نحو المادة مكون من (40) فقرة موزعة بين أربع مجالات، توصلنا إلى النتائج الآتية: - وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين متوسطات المجموعتين (التجريبية والضابطة) ولصالح المجموعة التجريبية التي درست وفق انموذج اوزبورن- بارنس في مقياس الاتجاه، وحجم هذا الأثر ضخم وفق معيار كوهين. وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين متوسط عيّنة الدّراسة (التجريبية) والمتوسط الفرضي لمقياس الاتجاه نحو مادة التّربية الإسلاميّة، لصالح العيّنة التجريبية في التطبيق البعدي للمقياس، وحجم هذا الأثر ضخم وفق معيار كوهين.

#### 6- دراسة النّعانة، و الكيلاني (2018).

هدفت الدّراسة إلى تقصي أثر استخدام أبعاد التعلّم لمارزانو في اكتساب المفاهيم الفقهية، وتنمية مهارات التفكير العليا لدى طلبة الصف الثامن الأساسي في مبحث التّربية الإسلاميّة واتجاهاتهم نحوه في الأردن، استخدام الباحثان المنهج شبه التجريبي، و تكونت عيّنة الدّراسة من (76) طالبة من طلبة الصف الثامن الأساسي وزعت إلى مجموعتين: تجريبية ضمت (38) طالبة، ومجموعة ضابطة ضمت (38) طالبة كذلك، واستخدم الباحثان ثلاث أدوات في هذه الدّراسة هي: اختبار اكتساب المفاهيم الفقهية، واختبار مهارات التفكير العليا، ومقياس الاتجاهات نحو مبحث التّربية الإسلاميّة، وأسفرت الدّراسة عن النتائج الآتية: وجود فروق ذات

دلالة إحصائية بين متوسطات أداء مجموعتي الدراسة على اختبار اكتساب المفاهيم الفقهية، واختبار مهارات التفكير العليا، وعلى مقياس الاتجاهات نحو مبحث التربية الإسلامية لصالح المجموعة التجريبية التي استخدمت أبعاد التعلم المارزانو مقارنة بالمجموعة الضابطة.

من خلال استعراض الدراسات التي تناولت المحور الثالث الاتجاهات نحو مبحث التربية الإسلامية كمتغير تابع ثاني تبين من خلال الأطلاع على تلك الدراسات ما يأتي:

اتفقت الدراسة الحالية مع أغلب الدراسات السابقة في تناولها الاتجاهات نحو المادة الدراسية كمتغير تابع، كما اتفقت مع معظم الدراسات في استخدام المنهج شبه التجريبي، واتفقت مع أغلب الدراسات في عينة الدراسة التي تكونت من طلاب المدارس، واتفقت مع أغلب الدراسات في استخدام وبناء مقياس للاتجاهات، إلا أنها اختلفت مع أغلب الدراسات السابقة في حجم عينة الدراسة، ومكان إجراء الدراسة، والوحدة الدراسية المختارة.

الاستفادة من الدراسات السابقة في المحور الثالث.

- بناء وتنظيم الإطار النظري للدراسة الحالية.
- إعداد وبناء مقياس الاتجاهات نحو المادة الدراسية.
- تحديد منهجية الدراسة الحالية (المنهج شبه التجريبي).
- اختيار الأساليب الإحصائية المناسبة للدراسة الحالية.
- مقارنة نتائج الدراسة الحالية بنتائج الدراسات السابقة.
- صياغة فرضيات الدراسة الحالية.

### الطريقة والإجراءات

يتناول هذا الفصل وصفاً لمجتمع الدراسة وعينتها، وطريقة اختيارها، أدوات الدراسة التي تم استخدامها في جمع البيانات، وإجراءات تطويرها وصدقها وثباتها، ومنهج الدراسة وتصميمها، ومتغيراتها وإجراءاتها التطبيقية والطرق الإحصائية المستخدمة فيها.

## منهج الدراسة

اعتمدت الدراسة المنهج شبه التجريبي من خلال توزيع أفراد الدراسة عشوائياً إلى مجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة بقياسات قبلية وبعديّة، حيث يعتمد هذا المنهج على التحقق من تأثير المتغير المستقل (استراتيجية التدريس فوق المعرفية) على المتغيرات التابعة (اتجاهات الطلاب نحو مبحث التربية الإسلامية) بعد التحقق من تكافؤ المجموعتين على المقاييس الخاصة بالدراسة قبل إدخال المتغير المستقل ومن ثم تحليل النتائج للخروج بالنتائج المناسبة والجدول التالي يوضح تصميم الدراسة.

الجدول رقم (1): تصميم الدراسة.

التوزيع العشوائي	المجموعة	القياس القبلي	المعالجة	القياس البعدي
R	مجموعة تجريبية	O1	X	O2
R	مجموعة ضابطة	O1	-	O2

تفسير رموز الجدول:

R: التوزيع العشوائي.

X: المعالجة التجريبية.

O1: اختبار قبلي.

O2: اختبار بعدي.

## مجتمع الدراسة

تكون مجتمع الدراسة من طلاب الصف العاشر الأساسي في المدارس الحكومية في مديرية التربية والتعليم لمحافظة العقبة للفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي ( 2020-2021 ) والبالغ عددهم (1084) طالباً.

## عينة الدراسة

تكونت عينة الدراسة من (50) طالباً من طلاب الصف العاشر الأساسي في مدرسة عبدالله الثاني للتميز في مديرية التربية والتعليم لمحافظة العقبة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة، حيث تكونت المجموعة

التجريبية والتي دُرست باستخدام استراتيجيات التدريس فوق المعرفية وعددها (25) طالباً، والمجموعة الضابطة والتي دُرست باستخدام الطريقة الاعتيادية وعددها (25) طالباً، وذلك خلال الفصل الثاني للعام الدراسي 2021/2020م. و يوضح الجدول (3) توزيع أفراد عينة الدّراسة في المجموعتين الضابطة و التجريبية.

الجدول رقم (3): توزيع أفراد عينة الدّراسة حسب نوع المعالجة

نوع المجموعة	التجريبية	الضابطة
عدد الطّلاب	25	25
العدد الكلي	50	

### متغيرات الدّراسة

اشتملت الدّراسة على المتغيرات التالية:

المتغير المستقل: استراتيجيات التدريس فوق المعرفية.

المتغير التابع: اتجاهات الطّلاب نحو مبحث التربية الإسلامية.

### أدوات الدّراسة

تمّ استخدام الأدوات التّالية: مقياس اتجاهات الطّلاب نحو مبحث التربية الإسلامية، وذلك بعد التحقق من صدقها وثباتها.

### مقياس اتجاهات الطّلاب نحو مبحث التربية الإسلامية.

تم تطوير مقياس اتجاهات الطّلاب نحو مبحث التربية الإسلامية واستراتيجيات التدريس وتم التحقق من خصائصه السيكومترية ومناسبته للدّراسة الحالية، من خلال العودة للأدب النظري والدّراسات السابقة مثل دراسة الشجيري، والراوي (2018)، و دراسة النّعانة، و الكيلاني (2018)، و دراسة النّعانة (2015)، و دراسة القضاة (2012)، و دراسة الخطيب وآخرون (2010)، و دراسة صبا (2007)، و دراسة بني عطا

(2007). ويهدف المقياس التعرف الى اتجاهات الطلاب نحو مبحث التربية الإسلامية واستراتيجية التدريس فوق معرفية، وقد تكون المقياس بصورة أولية من (24) فقرة، وبعدين كما يلي:

وقد اعتمدت استجابة الطلاب على مقياس ليكرت الخماسي وفق التدرج التالي موافق بشدة (5) درجات، موافق (4) درجات، غير متأكد (3) درجات، غير موافق (2)، غير موافق بشدة (1) درجة، وتم التحقق من الخصائص السيكومترية للمقياس من خلال ما يلي:

### أولاً: صدق المُحكِّمين

للتأكد من الصدق الظاهري للمقياس تم عرضه بصورته الأولية على مجموعة من المُحكِّمين المُختصين والبالغ عددهم (14) مُحكِّماً من أعضاء هيئة التدريس في جامعة الحسين بن طلال وجامعات أخرى إضافة إلى مشرفين ومعلمين في وزارة التربية والتعليم من ذوي الاختصاص في مجال الدراسة، وذلك من أجل التحقق من مدى ملائمة الفقرات للمجال الذي تنتمي إليه ومن دقة الصياغة اللغوية وما إذا كان هناك اقتراحات لتعديل أو إضافة أو حذف أو اقتراحات أو ملاحظات وبعد استعادة المقياس من المُحكِّمين ودراسة مقترحات المُحكِّمين وبناء على الاقتراحات التي أبداه المُحكِّمون تم إعادة صياغة بعض الفقرات وتعديلها بالشكل النهائي، حيث انه تم اتفاق كافة المُحكِّمين على صلاحية المقياس بعد تعديل على بعض الفقرات حيث بلغت نسبة الموافقة (80%) وهي نسبة اتفاق مرتفعة.

### ثانياً : صدق البناء

تم حساب دلالات صدق البناء للمقياس من خلال تطبيقه على عينة استطلاعية تكونت من (25) طالبا من خارج عينة الدراسة وداخل المجتمع، وقد تم حساب معاملات الارتباط بين الدرجة على كل فقرة والدرجة الكلية للبعد والدرجة الكلية للمقياس، والجدول ( 2 ) يوضح ذلك.

الجدول رقم (2): قيم معاملات ارتباط كل فقرة من فقرات المقياس بالبعد والدرجة الكلية على المقياس.

رقم الفقرة	معامل الارتباط مع البعد	معامل الارتباط مع الدرجة الكلية	رقم	معامل الارتباط مع البعد	معامل الارتباط مع الدرجة الكلية
1	0.43*	0.44*	14	0.60**	0.60**

0.46*	0.50**	15	0.48**	0.52**	2
0.41*	0.39*	16	0.57**	0.74**	3
0.42*	0.42	17	0.43*	0.36*	4
0.38	0.48**	18	0.37*	0.42*	5
0.60**	0.61**	19	0.43*	0.42*	6
0.42*	0.54**	20	0.56**	0.37*	7
0.42*	0.46**	21	0.36*	0.37*	8
0.48**	0.65**	22	0.36*	0.46*	9
0.58**	0.65**	23	0.32*	0.40*	10
0.57**	0.64**	24	0.52**	0.44*	11
			0.43*	0.44*	12
			0.72**	0.56**	13

\*دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $0.05 \geq \alpha$ ) \*\*دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $0.01 \geq \alpha$ )

يتضح من الجدول السابق أن جميع معاملات الارتباط بين الفقرة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه والدرجة الكلية للمقياس دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $0.05 \geq \alpha$ ) وعند مستوى الدلالة ( $\geq \alpha$ ) (0.01) لذلك لم يتم حذف أي فقره وبذلك أصبح المقياس بصورته النهائية مكون من (24) فقرة .

كما تم ايجاد معاملات الارتباط بين الأبعاد مع بعضها البعض ومع الدرجة الكلية، ويبين الجدول التالي ذلك.

الجدول رقم (3) : قيم معاملات الارتباط بين الأبعاد مع بعضها البعض والدرجة الكلية.

الكلية	اتجاه الطالب نحو مبحث التربية الإسلامية	البعد
0.81**	0.49**	اتجاه الطالب نحو مبحث التربية الإسلامية

\*دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $0.05 \geq \alpha$ ) \*\*دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $0.01 \geq \alpha$ )

يتضح من الجدول السابق أن جميع معاملات الارتباط بين الأبعاد مع بعضها البعض والدرجة الكلية دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $0.05 \geq \alpha$ ) وعند مستوى الدلالة ( $0.01 \geq \alpha$ ).

## ثبات المقياس

تم التأكد من ثبات المقياس بتطبيقه على العينة الاستطلاعية المكونة من (25) طالباً طلاب الصف العاشر الأساسي من مجتمع الدراسة وخارج العينة و حساب معامل ثبات كرونباخ ألفا ومعامل ثبات التجزئة النصفية ، كما تم الاعتماد على معادلة سبيرمان براون لتصحيح معامل الثبات من التجزئة النصفية والجدول ( 4 ) يوضح قيم معامل الثبات ومعامل التجزئة النصفية لكل مجال

الجدول رقم ( 4 ): معاملات الثبات بالاعتماد على معامل كرونباخ ألفا ومعامل التجزئة النصفية.

معامل التجزئة النصفية	معامل كرونباخ ألفا	البعد
0.81	0.82	اتجاه الطالب نحو مبحث التربية الإسلامية

يتبين من الجدول ( 4 ) أن قيم معاملات الثبات مناسبة ومقبولة لأغراض الدراسة، وبهذا يكون الباحث قد تحقق من ثبات مقياس الدراسة.

## تكافؤ مجموعتي الدراسة:

للتأكد من تكافؤ مجموعتي الدراسة (التجريبية والضابطة) على القياس القبلي تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات مجموعتي الدراسة على مقياس اتجاهات الطلاب نحو مبحث التربية الإسلامية واستراتيجية التدريس، وتم استخدام اختبار (ت) للعينات المستقلة (Independent Samples Test) لمعرفة دلالة الفروق، والجدول (5) يبين هذه النتائج.

الجدول رقم (5): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية القبلي لدرجات افراد المجموعتين التجريبية والضابطة على مقياس اتجاهات الطلاب نحو مبحث التربية الإسلامية .

البعد	المجموعة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	درجات الحرية	الدلالة الإحصائية
اتجاه الطالب نحو مبحث التربية الإسلامية	الضابطة	40.20	4.21	0.16	48	0.59
	التجريبية	40.03	4.06			



يتبين من الجدول (5) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ( $0.05 \geq \alpha$ ) بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة على مقياس اتجاهات الطلاب نحو مبحث التربية الإسلامية للمقياس مما يؤكد تكافؤ المجموعتين التجريبية والضابطة.

تم البدء بتنفيذ وتطبيق الدراسة بتاريخ 2021/2/21 واستمرت إلى 2021/3/21 ولمدة (4 أسابيع) وبواقع (حصتان أسبوعياً)، و زمن الحصّة المخصص (30 دقيقة).

### المعالجة الإحصائية

تم استخدام مجموعة من الأساليب والمعالجات الإحصائية المناسبة من خلال استخدام برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) على النحو الآتي :

1- استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية.

2- معامل كرونباخ الفا.

3- معادلة سييرمان براون.

### نتائج الدراسة

يتناول هذا الفصل النتائج التي توصلت إليها الدراسة، وذلك بعد الحصول على البيانات من أداتي الدراسة ومعالجتها باستخدام برنامج التحليل الإحصائي (spss)، وفيما يلي النتائج المتعلقة بكل سؤال من أسئلة الدراسة وهي على النحو الآتي:

السؤال الرئيس: " فاعلية استراتيجية التدريس فوق المعرفية في تنمية اتجاهات طلاب الصف العاشر الأساسي نحو مبحث التربية الإسلامية ؟.

وقد تفرع عن السؤال الرئيس السؤال الفرعي الآتي :

عرض النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة  $\alpha 0.05$  (= بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة على مقياس الاتجاه نحو مبحث التربية الإسلامية؟

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات مجموعتي الدراسة على مقياس الاتجاه نحو مبحث التربية الإسلامية القبلي والبعدي، والجدول رقم (6) يبين ذلك.

الجدول رقم (6): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات مجموعتي الدراسة على مقياس الاتجاه نحو مبحث التربية الإسلامية القبلي والبعدي.

المقياس	المجموعة	العدد	القبلي		البعدي	
			المتوسط الحسابي	الانحرافات المعيارية	المتوسط الحسابي	الانحرافات المعيارية
الاتجاه نحو مبحث التربية الإسلامية	الضابطة	25	40.20	5.49	41.00	6.33
	التجريبية	25	41.03	4.58	60.08	4.04
	المجموع	50	40.33	4.23	58.23	5.21

يشير جدول (6) إلى وجود فروق ظاهرية بين المتوسطات الحسابية في درجات الطلاب على مقياس الاتجاه نحو مبحث التربية الإسلامية تبعاً لمتغير المجموعة (التجريبية والضابطة)، إذ بلغ المتوسط الحسابي للمقياس البعدي للمجموعة التجريبية التي طبق عليها البرنامج (60.08) بانحراف معياري (4.04) وهو أعلى من المتوسط الحسابي للمجموعة الضابطة التي إذ بلغ (41.00) بانحراف معياري (6.33)، ولمعرفة ما إذ كانت هذه الفروق بين المتوسطات ذات دلالة إحصائية عند مستوى  $(0.05 \geq \alpha)$  تم استخدام تحليل التباين المصاحب (ANCOVA)، وكذلك تم استخراج مربع ايتا ( $2\eta$ ) لمعرفة أثر حجم البرنامج في رفع مستوى اتجاه الطلاب نحو مبحث التربية الإسلامية، وجاءت النتائج على النحو الذي يوضحه جدول (6):

الجدول رقم (7): تحليل التباين المصاحب (ANCOVA) لإيجاد دلالة الفروق في درجات الطلاب على مقياس الاتجاه نحو مبحث التربية الإسلامية تبعاً لمتغير المجموعة (التجريبية والضابطة).

المصدر	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية	$2(\eta)$ مربع إيتا
القياس القبلي	244.167	1	244.167	2.20	0.143	0.031
المجموعة	2718.353	1	2718.353	24.45	0.00	0.40
الخطأ	7670.58	69	111.168			
الكلي المعدل	14469.88	71				

\* دلالة إحصائية عند مستوى  $(0.05 \geq \alpha)$

يبين جدول (7) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى  $(0.05 \geq \alpha)$  في درجات الطلاب على مقياس الاتجاه نحو مبحث التربية الإسلامية تبعاً لمتغير المجموعة حيث بلغت قيمة (ف) (24.45) وبمستوى دلالة (0.000)، ولمعرفة حجم الاثر تم استخراج مربع إيتا حيث بلغ (0.40)، وهذا يفسر ما نسبته (40%) من التباين في درجات الطلاب على مقياس الاتجاه نحو مبحث التربية الإسلامية يعود إلى متغير المجموعة (التجريبية، والضابطة)، بينما يرجع المتبقي لعوامل أخرى غير متحكم بها. وهذا يدل على أن الفرق في أداء الطلاب كان لصالح المجموعة التجريبية التي طبق عليها البرنامج، مما يدل على قدرة البرنامج في تحسين اتجاه الطلاب نحو مبحث التربية الإسلامية.

مناقشة نتائج إجابة السؤال الفرعي.

نص سؤال الدراسة الفرعي على: "هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة  $(\alpha = 0.05)$  بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة على مقياس الاتجاه نحو مبحث التربية الإسلامية؟"

أظهرت نتائج التحليل الإحصائي التي تم التوصل إليها إلى ما يلي:

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة  $(\alpha = 0.05)$  بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة على مقياس الاتجاه نحو مبحث التربية الإسلامية لصالح الطلاب الذين درسوا باستخدام استراتيجية التدريس فوق المعرفية (المجموعة التجريبية)؛ إذ بلغ المتوسط الحسابي لطلبة المجموعة التجريبية في مقياس الاتجاهات نحو مبحث التربية الإسلامية (60.08) بانحراف معياري (4.04)، في حين بلغ المتوسط الحسابي لطلبة المجموعة الضابطة الذين درسوا باستخدام طريقة التعلم الاعتيادية على

مقياس الاتجاهات نحو مبحث التربية الإسلامية (41.00) بانحراف معياري (6.33)، وهذا يدل على عدم تفوق استخدام استراتيجية التدريس فوق المعرفية على استخدام طريقة التعلم الاعتيادية، في تكوين اتجاهات إيجابية نحو مبحث التربية الإسلامية.

ويمكن تفسير ذلك وإرجاعه إلى عوامل عدة من أبرزها ما يأتي :

- أن تفوق مجموعة الطلاب الذين درسوا باستراتيجية فوق المعرفية على طلاب درسوا بالطريقة الاعتيادية، كون الطالب في استراتيجية فوق المعرفية هو محور العملية التعليمية، من حيث مشاركته الدائمة في الأنشطة التعليمية، وحماسه ونشاطه المستمر، وتفكيره بعمليات التخطيط والمتابعة، وإجراء التقييم، فهي تشجعه على إثارة دافعيته نحو التعليم، فالطالب يكون مشاركاً وإيجابياً وحيوياً ونشطاً مما يشعره بالارتياح، ويبعد عنه الملل والرتابة مقارنة بالطرق الاعتيادية. فقد أظهر الطلاب الذين درسوا باستراتيجية فوق المعرفية استعدادهم وحماسهم للتعلم، زاد اهتمامهم بحصة التربية الإسلامية، لتعلم المفاهيم الفقهية، وزادت اهتمامهم بالتحضير المنزلي، وأصبحوا أكثر إيجابية نحو عملية التعلم والتعليم، قد أثرت في اتجاهاتهم نحو مبحث التربية الإسلامية. وهذه النتيجة تتوافق مع النتائج التي توصلت إليها دراسة (الشجيري و الراوي، 2018) و دراسة (النعانة و الكيلاني، 2018)، دراسة (النعانة، 2015)، دراسة (القضاة، 2012).

- إن اتجاه الطلاب لدراسة مبحث التربية الإسلامية يعود إلى طبيعة التربية الإسلامية وحاجة الطلاب إليها؛ لأن دراسة التربية الإسلامية ضرورة دينية وأكاديمية، كما يفسر ذلك بأثر طريقة التدريس حيث يكون تفاعل الطالب مع المادة أكبر، وفيها يظهر نشاطه واستقلاليته في التفكير. وهذا ما تؤكد عليه استراتيجية فوق المعرفية من حيث ايجابية الطالب ونشاطه ومراعاته لخصائصه المختلفة من خلال مهارات (التخطيط والمتابعة والتقييم). كما يكون أمام الطلاب خيارات تعلم متنوعة ومصادر متعددة بإمكانه السير بها وفقاً لقدراتهم و استعداداتهم ورغباتهم، وتحمل مسؤولية تعلمهم وإمكانية تعاونهم مع الآخرين لإثبات ذاتهم من خلال المشاركة الثانية، وهو مما يؤثر في اتجاهاتهم نحو دراسة مبحث التربية الإسلامية.

- أن استخدام استراتيجية فوق المعرفية في التدريس من شأنها أن تزيد قدرة الطلبة على التعليم والإقبال عليه بفاعلية ورغبة وذلك من خلال الأنشطة والمهارات التي يستخدمها المعلم في العملية التعليمية،

لما لها من أثر واضح في انتقال أثر التعلّم وفهم المبادئ والقوانين المنظمة للتعلّم والمعارف المقدمة للطلاب، إضافة إلى ذلك فإن الطلاب أصبحوا متفاعلين بالتعلّم وذلك من خلال النتائج التي تم التوصل إليها.

- استخدام استراتيجية التدريس فوق المعرفية في عرض المحتوى واستغلال الأنشطة التعليمية المرافقة، وتكامل المعرفة جعل عملية التعلّم أكثر متعة وإثارة لدى طلاب المجموعة التجريبية، لإثارتها عناصر التشويق، وتميزها بالقدرة على شد انتباه الطلبة مما جعل عملية التعلّم ذات فاعلية وكون اتجاهات إيجابية نحو المحتوى الذي درسه الطلاب .

- أتاحت استراتيجية التدريس فوق المعرفية الفرصة لطلاب المجموعة التجريبية التعلّم بحرية مما وفر للطلبة جوًا من الرضى، والشعور بالأمن، وأوجد مناخاً تعليمياً غير مثير للقلق، وعزز المسؤولية الشخصية لكل طالب عن تعلّمه، وأعطى الطلاب الشعور أن باستطاعتهم التحكم في سير عملية تعلّمهم، وبالتالي دفعهم لبذل المزيد من أجل تحقيق الأهداف التعليمية لكل مفهوم.

وبالرجوع إلى الدراسات السابقة يظهر أن نتائج الدراسة الحالية تتفق مع نتائج دراسة الشجيري، و الراوي (2018)، و دراسة النعانة، والكيلاني (2018)، و دراسة النعانة (2015)، و دراسة القضاة (2012)، و دراسة بني عطا (2007)، حيث أظهرت هذه الدراسات وجود اتجاهات إيجابية نحو محتوى مبحث التربية الإسلامية.

## التوصيات:

- 1- تطبيق الدليل التدريبي الذي أعده الباحث من قبل معلمي التربية الإسلامية في جميع مدارس المملكة.
- 2- عقد دورات تدريبية لمعلمي التربية الإسلامية تتناول الطرق الحديثة في التدريس وإكسابهم مهارات استخدام استراتيجية تدريس فوق معرفية في تدريس مادة التربية الإسلامية.
- 3- تبني استراتيجية التدريس فوق المعرفية في تدريس مبحث التربية الإسلامية، لما لها من أثر إيجابي في تنمية الاتجاهات نحو مبحث التربية الإسلامية للصف العاشر الأساسي.

4- قيام المختصين بتطوير المناهج والقياس والتقويم التربوي بتطوير مقاييس تقيس مهارات واتجاهات الطلاب نحو مبحث التربية الإسلامية باستخدام استراتيجيات تدريس مختلفة.

## المراجع:

### أولاً: المراجع العربية:

- أبن منظور، ابو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم ابن منظور الافريقي المصري .(2005). لسان العرب، ط4 ، ج1، ج11، دار صادر، بيروت.
- أبو البشير، أسماء .(2013). أثر استخدام استراتيجيات ما وراء المعرفة في تنمية مهارات التفكير التأملي في منهاج التكنولوجيا لدى طلبة الصف التاسع الأساسي بمحافظة الوسطى، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الأزهر، غزة، فلسطين.
- أبو ججوح، يحيى محمد .(2011). عمليات العلم ومهارات التفكير المستنبطة من القرآن الكريم وتطبيقاتها في تدريس العلوم، مجلة الجامعة الإسلامية، المجلد 9 (1) 277-325.
- الأزرق، عبد الرحمان صالح .( 2002 ). علم النفس التربوي للمعلمين، دار الفكر العربي، لبنان.
- بني عطا، سهاد عبدالله .(2007). أنموذج تعليمي قائم على استراتيجيات المدرسة المعرفية وأثره في تحصيل طلبة المرحلة الثانوية في التربية الإسلامية في الأردن واتجاهاتهم نحوها، اطروحة دكتوراه، جامعة العلوم الإسلامية العالمية، عمان- الأردن.
- توق، محي الدين، قطامي، يوسف، وعدس، عبد الرحمن .(2001). أسس علم النفس التربوي، دار الفكر، عمان، الأردن.
- داود، هایل عبد الحفيظ .(2000). البيان الختامي وتوصيات مؤتمر الفقه الإسلامي في الجامعات. هایل عبدالحفيظ داود ( محرر) (ص 559-565). الأردن : جامعة الزرقاء الأهلية.
- داوود، محمد ومجيد، مهدي .(1991). أساسيات في طرائق التدريس العامة، دار الحكمة للطباعة والنشر، الموصل، بغداد.
- الشجيري، ياسر و الراوي، موسى .(2018). فاعلية إنموذج أوزبورن - بارنس في تحصيل طلاب الصف الثاني المتوسط في مادة التربية الإسلامية واتجاهاتهم نحوها، دراسات-العلوم التربوية، 45 (4)، 104 - 129.

- صباحا، إبراهيم. (2007). فاعلية برنامج تعليمي قائم على دورة التعلّم والعصف الذهني في تحصيل طلبة المرحلة الأساسية للمفاهيم الأخلاقية في التربية الإسلامية واتجاهاتهم نحوها في الأردن، رسالة دكتوراة منشورة، جامعة عمان العربية للدراسات العليا، عمان- الأردن.
- القضاء، هنييدة حمدان. (2012). أثر التعلّم الذاتي في تحصيل طلبة الصف العاشر الأساسي واتجاهاتهم نحو مبحث التربية الإسلامية في الأردن، أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة اليرموك، إربد- الأردن.
- قطامي، يوسف وآخرون. (2000). تصميم التدريس، ط1، دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان، المملكة الأردنية الهاشمية.
- المالكي، عبدالرحمن بن عبدالله. (2017). مهارات التربية الإسلامية، الدمام: مكتبة دار المتنبّي.
- المشاعلة، مجدي. (2004). تأثير التعليم بمساعدة الحاسوب في تنمية عمليات ما وراء الذاكرة وفي تحصيل الطلبة في مادة التربية الإسلامية واتجاهاتهم نحو التعلّم بالحاسوب، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة عمان العربية، عمان، الأردن.
- النعانة، إبراهيم علي. (2015). أثر استراتيجيات تدريس فوق معرفية في تحصيل المفاهيم الصحية في مبحث التربية الإسلامية لدى طلبة المرحلة الأساسية وتنمية اتجاهاتهم نحوها، الجامعة الأردنية، مجلة العلوم التربوية، 42 (3)، 1203-1220.
- النعانة، إبراهيم و الكيلاني، أحمد. (2018). أثر نموذج مارزانو في اكتساب المفاهيم الفقهية وتنمية مهارات التفكير العليا لدى طلبة الصف الثامن الأساسي في مبحث التربية الإسلامية واتجاهاتهم نحو الأردن، دراسات- العلوم التربوية، الأردن، مجلد 45 (2)، 172-186.

### المراجع باللغات الأجنبية

- Mc Cormick, Pressely, M.& .(1997) . Educational Psychology Learning, Instruction Assessment. An Imprint & Addison Lesley Longman, USA.
- ,V.K, Book Line Books. Cognitive Strategy، Pressley ,M., Woloshyn V. ( 1995 ). Van Walle. D. (1994). Elementary School Mathematics Teaching Development, 2<sup>nd</sup> edition. Longman, London